رئيس التحرير
والمسؤول
الدكتور سهيل ادريس
Rédacteur en chef et directeur
SOUHEIL IDRISS

الآداب

مجلة شهرية تعنى بشؤون الفكر

بيروت
ص.ب ٤١٢٣ ـ تلفون ٣٢٨٣٢
AL-ADAB REVUE MENSUELLE CULTURELLE
BEYROUTH. LIBAN B.P. 4123
Tél. 32832

العدد الحادي عشر
تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٥٨
السنة السادسة

No. 11 Nov. 1958
6ème année

هذا العدد

كان المهرجان الذي أقيم هذا الشهر في القاهرة ، احتفالا بمرور ربع قرن على وفاة الشاعر احمد شوقي ، مظاهرة ادبية تستحق التسجيل . وبالرغم من ان الحضور كانوا يطمعون بالاستماع الى محاضرات عن شوقي اوفر نضجا واعمق بحثا ، فان هذا المهرجان ملأ نفوسهم بحضور شوقي شاعرا فنانا مثّل خير تمثيل حقبة من التاريخ العربي الحديث تمهد للنهضة الجديدة وتزخر بالارهاصات .

لقد كان شوقي طليعة مدرسة شعرية ما يزال هو ابرز وجوهها واصفاها . وهذه المدرسة تجمع في خطوطها الكبرى مزايا الشعر العربي الكلاسيكي ومزايا التجديد بصورة عامة ، بالرغم من انها لم تخرج على العمود الشعري المألوف . والواقع ان شوقي ظل نسيج وحده في هذه المدرسة ، فلم يخلفه من يتابع سيره، بل حدثت فجوة عميقة بعد غيابه لم يملأها وجه مشرق معبر كوجه شوقي ، ثم حدثت تجربة الشعر الجديد الحر ، وهي تجربة تحتاج الى مراس ووقت وتعميق ليتم لها النضج المطلوب وتفرض نفسها وتكرس نجاحها .

ان تاريخ الادب العربي اليوم يلتفت الى شاعر يرصد الاحداث العظيمة التي مر بها الوطن العربي ، وما يزل يمر ، ليعكسها بصدق ويعبر عنها ويتجاوزها الى رسم طريق الامل والمستقبل ، ولكن ذلك التاريخ يفتقد هذا الشاعر ، ويتمنى لو ان شوقي كان في هذه الحقبة الزاخرة الملأى بثراء الامكانيات ، اذن لغنى لهذه اليقظة الشرقة، ولحدا هذا الفجر العربي الجديد ، ولملأ النفوس غبطة ان يكون حاضرا بينها يضاعف آمالها ويهدهد امانيها ويدفعها ابدا الى مواصلة النضال لتحقيق اهدافها العظمى .

فليتقبل شوقي العظيم تحية متواضعة من الادب ، نقدم فيها الى محبيه والمعجبين به ، وما اكثرهم ، بعض ما ضمه ذلك المهرجان الذي اقيم لتكريمه وتخليده .

« الآداب »